كتبها Administrator
الجمعة, 01 مايو 2015 01:09 -

لا شيء أكثر من ذلك

س. ميلوز

(من بولنده - جائزة نوبل 1980)

ينبغى أن أقول ذات يوم
كيف غيرت رأيى حول الشعر
ولماذا أعتبر نفسى الآن
مثل واحد من الحرفيين فى اليابان - الإمبراطورية
أولئك الذين كانوا يقولون الشعر
فى أشجار الكريز المزهرة ،
والأقحوانات ، والقمر فى ليالى البدر ..
* *
إذا استطعت أن أصف :
كيف كانت نديمات البندقية
يزعجن بقصبة .. طاووسا فى البلاط
وبالديباج المذهب ، واللآلى فى أحزمتهن
يكشفن عن أثدائهن الثقيلة ؟
إذا استطعت أن أرسم
الأثر المحمرّ لموضع شدة الفستان على بطونهن
كما كان يراها تجار المراكب الشراعية
الراحلة فى الصباح الباكر .. محملة بالذهب
وإذا استطعت فى نفس الوقت ، أن أجد لعظامهن
فى المدافن التى يلامس البحر الزيتى أبوابها
كلمةً تحفظ ذاكراهن ،
أكثر من المشط الوحيد
من الذى - فى الرماد تحت شاهدة قبر - ينتظر النور !
عندئذ لن أشك قط

كتبها Administrator

الجمعة, 01 مايو 2015 01:09 -

ومن المادة المهشّة ماذا يمكننا أن نستبقى ؟
لا شـ ء ، إذا لم يكن هذا الجمال ؟!
كذلك ، ينبغى أن نكتفى بزهور أشجار الكريز ،
والأقحوانات ،
والقمر فى ليالى البدر !
* * *